

دراسة مقارنة للحائزين وغير الحائزين لمشروعات صغيرة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات المؤثرة على إتجاههم نحو هذه المشروعات في محافظة المنيا

يسرى عبد المولى حسن رميح
معهد بحوث الإرشاد الزراعي
والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية
الجيزة - مصر

مشيرة فتحى محمد العجمي
وحدة بحوث الإرشاد الزراعي
والتنمية الريفية بمحطة بحوث تاج العز - الدقهلية -
مركز البحوث الزراعية

المستخلص

لتحقيق أهداف هذا البحث والتي تمثلت فى دراسة إتجاه الذكور والإناث الحائزين لمشروعات صغيرة وغير الحائزين ، فى محافظة المنيا نحو هذه المشروعات ، فقد تحددت قرى البحث على أساس تواجد مشروعات صغيرة وأن يكون مضى على إقامتها أكثر من عام حتى يكون إتجاه الذكور والإناث الحائزين لمشروعات صغيرة وغير الحائزين ، قد تشكل بالفعل ، وبالتالي يمكن قياسه والتعرف على طبيعته .

لذا تم إجراء هذا البحث فى قرى تلة ، وصفط الخمار ، البرجاية ، ودمشير ، وههيا بمركز المنيا ، وقرى سمالوط ، وقلوصنا ، والتوفيقية ، والبيهو، وبنى غنى بمركز سمالوط. ولتحقيق أهداف البحث تم إختيار عينتين ، الأولى عينة عشوائية بنسبة لا تقل عن ٥% من إجمالى الذكور والإناث الحائزين لمشروعات زراعية صغيرة ومن واقع السجلات الموجودة فى كل بنك من بنوك القرى التابعة لكل قرية من القرى ، فبلغ حجم العينة المختارة ٣٠٠ حائز وحائزة . أما العينة الثانية فقد إختيرت عشوائياً من الريفيين المجاورين مباشرة للحائزين للمشروعات الصغيرة ، وبذا بلغ حجم عينة الذكور والإناث غير الحائزين ٣٠٠ مبحوث ومبحوثة .

وقد استخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات ، وذلك بعد اختبار صلاحية استمارة الإستبيان فى تحقيق أهداف البحث بصفة مبدئية ، ثم أدخلت التعديلات اللازمة لتصبح الإستمارة صالحة لجمع البيانات البحثية . وقد تم جمع البيانات خلال شهري أغسطس وسبتمبر ٢٠٠٣ .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- إتضح وجود فرق معنوى عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات إتجاه الذكور و الإناث المبحوثين الحائزين لمشروعات صغيرة بمحافظة المنيا ، نحو هذه المشروعات .

- إتضح وجود فرق معنوى عند مستوى ٠,٠١ بين درجات إتجاه الذكور و الإناث المبحوثين غير الحائزين لمشروعات صغيرة بمحافظة المنيا ، نحو هذه المشروعات .
- إتضح أن هناك ست متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير التباين الحادث فى درجات إتجاه الذكور الحائزين لمشروعات صغيرة بمحافظة المنيا ، وهذه المتغيرات هى : مشاركة المبحوث فى المشروعات التنموية ، وعدد سنوات خبرة المبحوث فى الزراعة ، وعدد المنظمات الإجتماعية التى يشترك فيها المبحوث ، والإنتفاع الثقافى للمبحوث ، ودرجة قيادة المبحوث ، ودرجة تعليم المبحوث .
- إتضح أن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير التباين الحادث فى درجات إتجاه الإناث الحائزات لمشروعات صغيرة بمحافظة المنيا ، وهذه المتغيرات هى : مشاركة المبحوثة فى المشروعات التنموية ، وعدد المنظمات الإجتماعية التى تشترك فيها المبحوثة، وسن المبحوثة .
- إتضح أن هناك متغيرين مستقلين قد ساهما فى تفسير التباين الحادث فى درجات إتجاه الذكور غير الحائزين لمشروعات صغيرة بمحافظة المنيا ، وهذه المتغيرات هى : بطالة غير المتعلمين ، وملكية أسرة المبحوث للأجهزة المنزلية .
- إتضح أن هناك أربعة متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير التباين الحادث فى درجات إتجاه الإناث غير الحائزات لمشروعات صغيرة بمحافظة المنيا وهذه المتغيرات هى : تجديدية المبحوثة ، وعدد المنظمات الإجتماعية التى تشترك فيها المبحوثة ، و بطالة غير المتعلمين، وسن المبحوثة .
- إتضح أن دوافع عمل المشروعات من وجهة نظر الذكور و الإناث الحائزين لمشروعات كانت : قلة الدخل ، وزيادة تكاليف المعيشة ، وعدم وجود فرص عمل.

المقدمة والمشكلة

فى ظل للتغيرات الاقتصادية العالمية التى شهدها العالم فى السنوات الأخيرة ، وإتجاه كثير من دول العالم نحو التحرر الاقتصادي وخصخصة قطاعاتها الاقتصادية المختلفة ، ووجهت جمهورية مصر العربية إهتماماً كبيراً نحو إنشاء المؤسسات التمويلية التى تهدف إلى التوسع فى المشروعات الخاصة عن طريق توفير القروض اللازمة لإقامتها وتشجيع شباب الخريجين على الإقتراض منها لإقامة تلك المشروعات الصغيرة .

وقد أوصى علماء التحديث بمسايرة ما يدور حول بلدان العالم الثالث من تطورات علمية وتكنولوجية وإقتصادية ، والأخذ بالأساليب المتقدمة للإستثمار الأمثل للموارد المتاحة لديها ، وتبنى القيم والمعايير والأنساق الإجتماعية الحديثة السائدة فى الدول المتقدمة عن طريق الإنتشار والنقل ، وضرورة القضاء على كل ما يعوق عمليات الإبداع والعمل الجاد (محمد ، ٢٠٠١ ، ص ٦) .

ولازال الإقتصاد المصرى يواجه تحديات نعل من أهمها مشكلة البطالة ، وندرة رؤوس الأموال ، والخلل فى الميزان التجارى ومن ثم ميزان المدفوعات . ومن هنا إحتلت مشكلة البطالة

أهمية كبرى لدى متخذى القرار نظراً للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية التى تمثلها هذه المشكلة ،
ولذلك فإن الإستخدام الرشيد للموارد الاقتصادية وتعبئة الموارد المتاحة وتوفير المزيد من فرص
العمل هو الهدف الأول للتنمية المستدامة (إسماعيل ، ٢٠٠١ ، ص ٢) .

لذا فقد لجأت الدول المتقدمة والنامية على السواء للمشروعات الصغيرة لما لها من دور هام
فى الإقتصاد القومى ، فقد أشارت التحليلات الاقتصادية والاجتماعية للتجارب العالمية فى هذا المجال
إلى أن بعض الدول الآسيوية قد حققت إنجازات هائلة خلال العقدين الأخيرين وتحولت من قوى
إستهلاكية كبيرة إلى قوى إنتاجية خلّاقة باللجوء إلى المنتج الصغير والصناعات الحرفية الصغيرة
التي تتلائم مع الزيادة السكانية وقلة الإستثمارات اللازمة لها وذلك من خلال إستغلال الخامات
المتاحة وإبتكار أساليب تكنولوجية جديدة مع وفرة الأيدي العاملة لإنتاج سلع ترتبط بالحياة اليومية
للمواطن كالصناعات الغذائية والحرف البيئية (أبو حليلة ، وخميس ، ١٩٩٩ : ص ٢) .

وفى جمهورية مصر العربية تمثل المشروعات الريفية الصغيرة الجزء الرئيسى من
المشروعات الصغيرة الممولة من الصندوق الإجتماعى منذ إنشائه وحتى نهاية فبراير ٢٠٠١ ، حيث
بلغت هذه المشروعات نحو ٨٥ ألف مشروع تمثل نحو ٥٧,٨٤ % من إجمالى المشروعات الصغيرة
المنفذة والبالغ عددها ١٤٧ ألف مشروع صغير ، كما بلغ حجم التمويل المتاح للمشروعات الريفية
الصغيرة نحو ١٢٦٦ مليون جنيه تمثل نحو ٤٥,٢ % من إجمالى التمويل المتاح لمختلف
المشروعات والبالغ قيمته نحو ٢٨٠٤ مليون جنيه (أبو العزائم ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٢١) .

ومع عقد السبعينات تم الإعلان عن فشل برامج التنمية على مستوى العالم لأسباب عديدة أهمها
التدنى الواضح لمشاركة الجمهور فى برامج التنمية ، والنظرة الجزئية للتنمية على أنها موجهة إلى
الرجل أم المرأة ، أم إلى غيرهما من فئات المجتمع ، فقصور أى من هذه البرامج يرجع إلى تجاهل
النوع الآخر فى أنشطتها وخطتها . فالتنمية فى حقيقة الأمر لها إطارها الأسرى والمجتمعى ولا
يمكن أن تبني محاورها على فئة من الفئات دون غيرها ، أو أن تركز على محاور تصف هذه الفئات
وتحدد أدوارها بناءً على وظائف بيولوجية فقط . وعليه بزغ مفهوم الذكور و الإناث Male and
female ليمج جهود المشاركة من كل فئات المجتمع البشرى (أحمد ، ٢٠٠١ ، ص ٥٥٨٠) .

هذا ويركز المنظور التنموى الحديث على ضرورة إنماج الذكور و الإناث فى كل البرامج
والمشروعات التنموية وذلك من منطلق أن الرجل والمرأة شريكان لا يمكن النظر إلى أحدهما دون
الآخر بمعنى أنه يجب أخذ الرجل والمرأة فى الإعتبار عند التخطيط للتنمية . لذا فقد كانت هذه
الدراسة محاولة علمية جادة للتغلب على القصور الواضح فى اغلب الدراسات التى كانت تهمل شريك
دون آخر فى أنشطة التنمية ، وذلك بإدماج مفهوم الذكور و الإناث فى تحليل قضية هامة جداً فى
الإقتصاد المصرى وهى قضية المشروعات الصغيرة ، لذا يمكن إبراز مشكلة الدراسة من خلال
التساؤلات الآتية :

- ١ - هل يوجد إختلاف بين درجات إتجاه الذكور و الإناث الحائزين وغير الحائزين لمشروعات صغيرة ، في محافظة المنيا نحو هذه المشروعات ؟
- ٢ - ما هى مستويات إتجاه الذكور و الإناث الحائزين وغير الحائزين لمشروعات صغيرة ، في محافظة المنيا نحو هذه المشروعات ؟
- ٣ - ما هى العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجات إتجاه الذكور و الإناث الحائزين وغير الحائزين لمشروعات صغيرة ، في محافظة المنيا ، نحو هذه المشروعات ؟
- ٤ - ما هو مقدار الإسهام النسبى لأهم المتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة علي درجات إتجاه الذكور و الإناث الحائزين وغير الحائزين لمشروعات صغيرة بمحافظة المنيا نحو هذه المشروعات ؟
- ٥ - ما هى دوافع الذكور و الإناث الحائزين لمشروعات صغيرة في محافظة المنيا لعمل تلك المشروعات ؟ وكذا أسباب إحجام بعض الريفيين عن عمل مثل هذه المشروعات ؟
- ٦ - ما هى المشاكل التى تواجه الذكور و الإناث الحائزين لمشروعات صغيرة في محافظة المنيا فيما يتعلق بمشروعاتهم الصغيرة ، وكذا مقترحاتهم للتغلب على مثل هذه المشاكل ؟

أهداف البحث

في ضوء مشكلة البحث فقد تحددت أهدافه فيما يلي :

- ١ - تحديد معنوية الفروق بين درجات إتجاه الذكور و الإناث الحائزين وغير الحائزين لمشروعات صغيرة ، في محافظة المنيا نحو هذه المشروعات .
- ٢ - تحديد مستويات إتجاه الذكور و الإناث الحائزين وغير الحائزين لمشروعات صغيرة ، في محافظة المنيا نحو هذه المشروعات .
- ٣ - التعرف على العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجات إتجاه الذكور و الإناث الحائزين وغير الحائزين لمشروعات صغيرة ، في محافظة المنيا ، نحو هذه المشروعات .
- ٤ - تحديد مقدار الإسهام النسبى لأهم المتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة علي درجات إتجاه الذكور و الإناث الحائزين وغير الحائزين لمشروعات صغيرة بمحافظة المنيا نحو هذه المشروعات .
- ٥ - التعرف على أهم دوافع الذكور و الإناث الحائزين لمشروعات صغيرة في محافظة المنيا لعمل تلك المشروعات ، وكذا أسباب إحجام بعض الريفيين عن عمل مثل هذه المشروعات .
- ٦ - ما هى المشاكل التى تواجه الذكور و الإناث الحائزين لمشروعات صغيرة في محافظة المنيا فيما يتعلق بمشروعاتهم الصغيرة ، وكذا مقترحاتهم للتغلب على مثل هذه المشاكل ؟

فروض البحث

لتحقيق أهداف البحث الأول والثالث والرابع ، تم صياغة فروض البحث النظرية كالتالى :

- ١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات إتجاه الذكور و الإناث الحائزين وغير الحائزين ، لمشروعات صغيرة ، في محافظة المنيا نحو هذه المشروعات .

٢ - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجات إتجاه الذكور و الإناث الحائزين وغير الحائزين ، لمشروعات صغيرة (كمتغير تابع) فى محافظة المنيا نحو هذه المشروعات .

٣ - تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين فى درجات إتجاه الذكور و الإناث الحائزين وغير الحائزين ، لمشروعات صغيرة ، فى محافظة المنيا نحو هذه المشروعات .

الطريقة البحثية

لتحقيق أهداف هذا البحث والذى تمثلت فى دراسة إتجاه الذكور و الإناث الحائزين لمشروعات صغيرة وغير الحائزين ، فى محافظة المنيا نحو هذه المشروعات ، روعى أن يكون الحائزين وغير الحائزين من الذكور والإناث حتى يمكن تفعيل دور المشروعات الصغيرة فى التنمية، وقد تم اختيار محافظة المنيا على أساس أنها من أكبر محافظات جمهورية مصر العربية من حيث عدد المشروعات ، وقد تحددت قرى البحث على أساس تواجد مشروعات صغيرة بها وأن يكون مضى على إقامتها أكثر من عام حتى يكون إتجاه الذكور و الإناث الحائزين لمشروعات صغيرة وغير الحائزين ، قد تشكل بالفعل ، وبالتالي يمكن قياسه والتعرف على طبيعته .

لذا تم إجراء هذا البحث فى قرى تلة ، وصفط الخمار ، البرجاية ، ودمشير ، وههيا بمركز المنيا ، وقرى سمالوط ، وقلوصنا ، والتوفيقية ، والبيهو ، وبنى غنى بمركز سمالوط. ولتحقيق أهداف البحث تم إختيار عينتين ، الأولى عينة عشوائية بنسبة لا تقل عن ٥% من إجمالى الذكور و الإناث الحائزين لمشروعات زراعية صغيرة من واقع السجلات الموجودة فى بنك القرية ، فبلغ حجم العينة المختارة ٣٠٠ حائز وحائزة . أما العينة الثانية فقد إختيرت عشوائياً من الريفيين المجاورين مباشرة للحائزين للمشروعات الصغيرة ، وبذا بلغ حجم عينة الذكور و الإناث غير الحائزين ٣٠٠ مبحوث ومبحوثة .

وقد استخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات ، وذلك بعد اختبار صلاحية استمارة الإستبيان فى تحقيق أهداف البحث بصفة مبدئية ، ثم أدخلت التعديلات اللازمة لتصبح الإستمارة صالحة لجمع البيانات البحثية . وقد تم جمع البيانات خلال شهري أغسطس وسبتمبر ٢٠٠٣ . وقد تضمنت استمارة الإستبيان البيانات التالية :

أولاً : فيما يتعلق بالجزء الخاص بالمتغيرات المستقلة المدروسة :

إشتملت الإستمارة على متغيرات : عمر المبحوث ، حجم أسرة المبحوث ، درجة تعليم المبحوث ، الدخل الشهري لأسرة المبحوث ، حجم حيازة الأرض الزراعية لدى أسرة المبحوث ، عدد سنوات خبرة المبحوث فى الزراعة ، عدد سنوات الخبرة فى إقامة مشروعات صغيرة ، عدد سنوات الخبرة فى إقامة المشروع الحالى ، عدد الآلات التى تمتلكها أسرة المبحوث ، الانفتاح الثقافي للمبحوث ، وعدد المنظمات الإجتماعية التى يشترك فيها المبحوث ، ودرجة المشاركة فى المشروعات التنموية ، ودرجة القيادة ، ونسبة البطالة بين المتعلمين بالقرية ، ونسبة البطالة بين غير المتعلمين

بالقرية ، وعدد الأجهزة المنزلية التي تمتلكها أسرة المبحوث ، وتجديدية المبحوث ، والرضا عن الخدمات العامة بالقرية ، ودرجة الرضا عن المنتج الخاص بالمشروع .
ثانياً : فيما يتعلق بالمتغير التابع " درجة إتجاه الذكور و الإناث الحائزين وغير الحائزين ، لمشروعات صغيرة نحو هذه المشروعات " :

وقد تم قياس المتغير التابع من خلال مؤشر يتكون من ثلاث عشرة عبارة تتعلق بالإتجاه نحو المشروعات الصغيرة ، وقد طلب من المبحوث أن يعبر عن رأيه في كل عبارة وفقاً لأحد ثلاث استجابات هي (موافق ، محايد ، غير موافق) وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية تجاه المشروعات الصغيرة ، أما في حالة العبارات السلبية فقد أعطيت القيم (١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب . ثم جمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن مدي إتجاهه نحو المشروعات الصغيرة . وقد تراوحت درجات هذا المقياس بين ١٣ - ٣٩ درجة . وقد تم عمل مصفوفة إرتباط بين عبارات هذا المؤشر وبين المجموع الكلي للمقياس وذلك لاستبعاد العبارات غير المناسبة . كما تم تقدير معامل الثبات لهذا المقياس بطريقة " كرونباخ " حيث بلغت قيمة معامل الثبات " ألفا " ٠,٨٢٣ وهو مستوى ملائم إحصائياً .

وقد استخدم في تحليل البيانات معامل الإرتباط البسيط لبيرسون ، وإختبار " T " للفرق بين متوسطين ، ونموذج التحليل الإرتباطي الإتحداري المتعدد المتدرج المساعد Step - Wise ، بالإضافة إلي العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية .

النتائج

أولاً : الخصائص العامة للمبحوثين أفراد العينة :

تشير نتائج الدراسة الواردة بالجدول رقم (١) والخاص بوصف المبحوثين أفراد عينة البحث إلى ما يلي :

١ - فيما يتعلق بسن المبحوثين :

كانت نسبة الحائزين لمشروعات صغيرة من الذكور لمن هم في فئة (٤٠ سنة فأكثر) مرتفعة حيث بلغت ٦٠ % ، أما الإناث الحائزات لمشروعات فقد تساوت نسبتهن لفئتي (٣٠ - ٣٩ سنة) ، (٤٠ سنة فأكثر) حيث بلغت ٤٣ % . في حين إرتفعت نسبة الذكور غير الحائزين لمشروعات صغيرة في فئة (٤٠ سنة فأكثر) حيث بلغت ٤٨ % ، بينما تقاربت نسبتي فئتي (٣٠ - ٣٩ سنة) ، (٤٠ سنة فأكثر) بالنسبة للإناث غير الحائزات لمشروعات حيث بلغت تلك النسب على الترتيب ٣٨ % ، ٣٥ % .

جدول رقم ١ . توزيع الذكور و الإناث الحائزين لمشروعات صغيرة وغير الحائزين وفقاً لبعض خصائصهم الشخصية بمحافظة المنيا

العينة البحثية		الحائزين لمشروعات				غير الحائزين		خصائص المبحوثين	
		الذكور ن = ١٥٠		الإناث ن = ١٥٠		الذكور ن = ١٥٠			الإناث ن = ١٥٠
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
سن المبحوث :		٢٨	١٩	٢٢	١٤	٢٣	١٥	٤٠	٢٧
٢٠ - ٢٩ سنة		٣١	٢١	٦٤	٤٣	٥٦	٣٧	٥٧	٣٨
٣٠ - ٣٩ سنة		٩١	٦٠	٦٤	٤٣	٧١	٤٨	٥٣	٣٥
٤٠ سنة فأكثر									
حجم الأسرة :		٤٣	٢٩	٤٠	٢٧	٥٠	٣٣	٤٦	٣١
١ - ٤ فرد		٩٧	٦٥	١٠٦	٧١	٩٦	٦٤	٩٤	٦٣
٥ - ٨ فرد		١٠	٦	٤	٢	٤	٣	١٠	٦
٩ أفراد فأكثر									
تعليم المبحوث :		٢٠	١٣,٣	٣٦	٢٤,٠	٢٢	١٥	٥٣	٣٥
أسى		٢٤	١٦,٠	٢٣	١٥,٣	٢٥	١٧	٢٨	١٩
يقرأ ويكتب		٤	٢,٧	٤	٢,٧	٢	١	-	-
ابتدائي		٦	٤,٠	٤	٢,٧	٣	٢	-	-
اعدادى		٥٩	٣٩,٣	٦١	٤٠,٧	٧١	٤٧	٤٥	٣٠
متوسط		٢	١,٣	-	-	٤	٣	٢	١
فوق متوسط		٣٥	٢٣,٣	٢٢	١٤,٧	٢٣	١٥	٢٢	١٥
عالي									
الدخل الشهري للأسرة :		٣٢	٢١	٦٠	٤٠	٣٣	٢٢	٩٥	٦٣
١٠٠ - ٤٠٠ جنيه		٥٣	٣٥	٥٥	٣٧	١٠٩	٧٣	٤١	٢٧
٤٠١ - ٧٠٠ جنيه		٦٥	٤٤	٣٥	٢٣	٨	٥	١٧	١٠
٧٠١ جنيه فأكثر									
حجم حيازة الأرض الزراعية لأسرة المبحوث :		٦٤	٤٣	١٢٤	٨٣	٦٣	٤٢	٦٠	٤٠
غير حائز		٥٧	٣٨	٢٠	١٣	٦٦	٤٤	٦٣	٤٢
أقل من ٤٤ قيراط		١٨	١٢	-	-	١٦	١١	١٤	٩
٤٥ - ٨٣ قيراط		١١	٧	٦	٤	٥	٣	١٣	٩
٨٤ قيراط فأكثر									
خبرة المبحوث في الزراعة :		٨٩	٥٩	٩٦	٦٤	٧٠	٤٧	٧٦	٥١
١ - ٦ سنوات		٤٣	٢٩	٤٣	٢٩	٥٠	٣٣	٤٦	٣١
٧ - ١٢ سنة		١٨	١٢	١١	٧	٣٠	٢٠	٢٨	١٨
١٣ سنة فأكثر									
الانفتاح التفاضلي للمبحوث :		٣٤	٢٣	٢٦	١٧	٣٠	٢٠	٣٧	٢٥
صفر - ٤ درجات		٩٨	٦٥	١١١	٧٤	١٠٩	٧٣	١٠٤	٦٩
٥ - ٩ درجات		١٨	١٢	١٣	٩	١١	٧	٩	٦
١٠ درجات فأكثر									

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة جمع البيانات

٢ - فيما يتعلق بمتغير حجم أسرة المبحوث :

وقع أغلب المبحوثين في الفئة المتوسطة (٥- ٨ أفراد) ، حيث كانت نسبة الذكور الحائزين لمشروعات صغيرة ٦٥ % ، والإناث الحائزات لمشروعات ٧١ % . في حين كانت هذه النسب ٦٤ % ، ٦٣ % للذكور غير الحائزين ، والإناث غير الحائزات على الترتيب .

٣ - فيما يتعلق بمتغير تعليم المبحوث :

ارتفعت نسبة ذوى التعليم المتوسط بالنسبة لفتى الحائزين لمشروعات حيث بلغت هذه النسب على الترتيب ٣٩,٣ % ، ٤٠,٧ % . في حين ارتفعت نسبة ذوى التعليم المتوسط للذكور غير الحائزين لمشروعات حيث بلغت ٤٧ % ، بينما ارتفعت نسبة الأميات بالنسبة للإناث غير الحائزات لمشروعات فبلغت ٣٥ % .

٤ - فيما يتعلق بمتغير الدخل الشهري لأسرة المبحوث :

ارتفعت نسبة ذوى الدخل المرتفع من الذكور الحائزين لمشروعات صغيرة حيث بلغت ٤٤ % ، بينما ارتفعت نسبة من هم ذوى دخل منخفض بالنسبة للإناث الحائزات لمشروعات إلى ٤٠ % . في حين كانت نسبة ذوى الدخل المتوسط مرتفعة للذكور غير الحائزين لمشروعات بنسبة ٧٣ % ، بينما كانت نسبة من هم ذوى دخول شهرية منخفضة من الإناث غير الحائزات ٦٣ % .

٥ - فيما يتعلق بمتغير حجم حيازة الأرض الزراعية لأسرة المبحوث :

فقد كانت نسبة غير الحائزين لأرض زراعية بين الذكور و الإناث الحائزين لمشروعات صغيرة مرتفعة ، فقد بلغت هذه النسب ٤٣ % ، ٨٣ % على الترتيب . في حين ارتفعت نسبة من يملكون (٤٤ قيراط فأقل) بين الذكور و الإناث غير الحائزين لمشروعات صغيرة بنسب ٤٤ % ، ٤٢ % على الترتيب .

٦ - فيما يتعلق بمتغير عدد سنوات خبرة المبحوث في الزراعة :

فقد إتضح إنخفاض خبرة المبحوثين في الزراعة حيث تبين أن غالبية المبحوثين قد وقعوا فى الفئة (٦ سنوات فأقل) بنسب ٥٩ % ، ٦٤ % ، ٤٧ % ، ٥١ % بالنسبة للذكور و الإناث الحائزين وغير الحائزين على الترتيب.

٧ - فيما يتعلق بمتغير الافتتاح الثقافي للمبحوث ::

فقد إتضح أن المبحوثين جميعهم كانوا ذوى انفتاح ثقافي متوسط بنسب ٦٥ % ، ٧٤ % ، ٧٣ % ، ٦٩ % بالنسبة للذكور و الإناث الحائزين وغير الحائزين على الترتيب.

ثانياً : تحديد الفروق بين درجات إتجاه الذكور و الإناث الحائزين وغير الحائزين لمشروعات صغيرة ، بمحافظة المنيا ، نحو هذه المشروعات:

ولإختبار صحة الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظري الأول والذي ينص على " عدم وجود فروق معنوية بين درجات إتجاه الذكور و الإناث الحائزين وغير الحائزين، لمشروعات صغيرة ، بمحافظة المنيا نحو هذه المشروعات " . تم إستخدام إختبار " T " للفروق بين متوسطي العينتين ، وقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) ما يلي :

١ - بالنسبة للذكور والإناث الحائزين لمشروعات صغيرة :

إتضح وجود فرق معنوي ، عند مستوى ٠,٠٥ ، بين درجات إتجاه الذكور و الإناث المبحوثين الحائزين لمشروعات صغيرة ، بمحافظة المنيا ، نحو هذه المشروعات ، حيث بلغت قيمة " T " المحسوبة ٢,١١ وهي أكبر من نظيرتها الجدولية .

وبناءً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظري الأول فيما يتعلق بالحائزين والذي ينص على " عدم وجود فروق معنوية بين درجات إتجاه الذكور و الإناث الحائزين لمشروعات صغيرة ، نحو هذه المشروعات بمحافظة المنيا " وبالتالي قبول الفرض النظري البديل .

٢ - بالنسبة للذكور والإناث غير الحائزين لمشروعات صغيرة :

- إتضح وجود فرق معنوي ، عند مستوى ٠,٠١ ، بين درجات إتجاه الذكور و الإناث المبحوثين غير الحائزين لمشروعات صغيرة ، بمحافظة المنيا نحو هذه المشروعات ، حيث بلغت قيمة " T " المحسوبة ٤,١٤ وهي أكبر من نظيرتها الجدولية .

وبناءً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظري الأول فيما يتعلق بغير الحائزين والذي ينص على " عدم وجود فروق معنوية بين درجات إتجاه الذكور و الإناث غير الحائزين لمشروعات صغيرة ، نحو هذه المشروعات بمحافظة المنيا " وبالتالي قبول الفرض النظري البديل .

جدول رقم ٢ . الفروق بين درجات إتجاه الذكور و الإناث الحائزين لمشروعات صغيرة وغير

الحائزين بمحافظة المنيا نحو هذه المشروعات

البيان	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " T "
فئات النوع الإجتماعي				
الحائزين للذكور	١٥٠	٢٦,٢٦٦٧	٦,٣١٨	*٢,١١
الحائزين للإناث	١٥٠	٢٤,٨٠٦٧	٥,٦٧٤	
غير الحائزين للذكور	١٥٠	٢٥,٨٦٠٠	٥,٩٦٣	**٤,١٤
غير الحائزين للإناث	١٥٠	٢٣,١٤٠٠	٥,٣٩٣	

** معنوي عند مستوى ٠,٠١

* معنوي عند مستوى ٠,٠٥

ثالثاً : تحديد مستوى إتجاه الذكور و الإناث الحائزين وغير الحائزين ، لمشروعات صغيرة ،
نحو هذه المشروعات :

بالنسبة لمستوى إتجاه الذكور و الإناث الحائزين لمشروعات صغيرة ، أوضحت النتائج
الساردة بالجدول رقم (٣) أن ذوى الإتجاه المرتفع نحو تلك المشروعات كانت أعلى بالنسبة
لكل من الذكور الحائزين وغير الحائزين حيث بلغت نسبتهم ٢٦ % ، و ٢٠ % مقابل إنخفاض
هذه النسبة لدى الإناث بذات الفئة لكل من الحائزات وغير الحائزات بنسبة ١٥ % ، و ١٠ %
على الترتيب . وفى المقابل وجد أن أن نسبة كل من الذكور الحائزين وغير الحائزين ذوى
الإتجاه المنخفض نحو تلك المشروعات كانت أقل حيث بلغت ٢٤ % ، و ٢٥ % على الترتيب،
بالمقارنة بنسبة الإناث بذات الفئة حيث بلغت ٣١ % ، ٤٣ % بكل من الحائزات وغير
الحائزات على الترتيب .

وبالنظر لتلك النتيجة نجد أن إتجاهات كل الذكور الحائزين وغير الحائزين كانت أعلى
مقارنة بالإناث الحائزات وغير الحائزات ، وقد يرجع ذلك لإدراك الذكور بأهمية تلك
المشروعات وإعكاسها عليهم سواء كانوا حائزين لها أم غير حائزين حيث أن هذه المشروعات
توفر لهم فرص العمل ، كما أنها توفر لهم دخل مناسب وعدم إنتظار التعيين بالحكومة . وهذا ما
أوضحته النتائج بالجدول رقم (١) من إرتفاع نسبة الذكور الحاصلين على مؤهل متوسط سواء
كانوا حائزين أم غير حائزين لمشروعات صغيرة ، بالإضافة إلى إرتفاع نسبة من هم ذوى دخل
متوسط ومرتفع لكل من الذكور الحائزين وغير الحائزين مقارنة بدخول الإناث الحائزات وغير
الحائزات بذات الفئتين .

جدول رقم ٣ . توزيع الذكور و الإناث الحائزين لمشروعات صغيرة وغير الحائزين وفقاً لمستوى

الإتجاه نحو المشروعات الصغيرة بمحافظة المنيا

مستوى الإتجاه		العينة البحثية				الحائزين لمشروعات		غير الحائزين	
		الذكور		الإناث		الذكور		الإناث	
		ن = ١٥٠	%	ن = ١٥٠	%	ن = ١٥٠	%	ن = ١٥٠	%
منخفض (١٣ - ٢١ درجة)		٣٦	٢٤	٤٧	٣١	٣٧	٢٥	٦٤	٤٣
متوسط (٢٢ - ٣٠ درجة)		٧٥	٥٠	٨١	٥٤	٨٢	٥٥	٧١	٤٧
مرتفع (٣١ درجة فأكثر)		٣٩	٢٦	٢٢	١٥	٣١	٢٠	١٥	١٠

رابعاً : علاقة بعض المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجات إتجاه الذكور و الإناث الحائزين وغير الحائزين ، لمشروعات صغيرة ، بمحافظة المنيا :

ولتحديد المتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على درجة إتجاه الذكور و الإناث الحائزين وغير الحائزين ، لمشروعات صغيرة ، بمحافظة المنيا ، كان من الضروري إختبار الفرض الإحصائي الثاني - المتعلق بالفرض النظري الثاني - والذي ينص على " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجات إتجاه الذكور و الإناث الحائزين وغير الحائزين ، لمشروعات صغيرة ، بمحافظة المنيا ، نحو هذه المشروعات " .

ولإختبار معنوية هذه العلاقة ، تم إستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، وقد توصلت للنتائج الواردة بالجدول رقم (٤) إلى ما يلي :

١ - بالنسبة للذكور و الإناث الحائزين لمشروعات صغيرة :

- وجود علاقة معنوية طردية عند مستوى ٠,٠١ بين متغيرات : عدد سنوات خبرة المبحوث في الزراعة ، الإبتعاد الثقافي للمبحوث ، عدد المنظمات الإجتماعية التي يشترك فيها المبحوث ، ودرجة مشاركة المبحوث في المشروعات التنموية ، والرضا عن منتج المشروع للصغير وبين المتغير التابع وذلك بالنسبة للذكور الحائزين لمشروعات صغيرة ، أما بالنسبة للإناث الحائزات لمشروعات صغيرة فقد وجدت هذه العلاقة بين متغيرات : سن المبحوثة ، عدد المنظمات الإجتماعية التي تشترك فيها المبحوثة ، ودرجة مشاركة المبحوثة في المشروعات التنموية ، ونسبة بطالة المتعلمين بالقرية ، ونسبة بطالة غير المتعلمين بالقرية ، والرضا عن منتج المشروع الصغير وبين المتغير التابع .

- كما وجدت علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ بين متغيرات : درجة قيادية المبحوث ، ونسبة بطالة غير المتعلمين وبين المتغير التابع وذلك بالنسبة للذكور الحائزين لمشروعات صغيرة .

٢ - بالنسبة للنوع الإجتماعي غير الحائزين لمشروعات صغيرة :

- وجود علاقة معنوية طردية عند مستوى ٠,٠١ بين متغير : نسبة بطالة غير المتعلمين بالقرية وبين المتغير التابع وذلك بالنسبة للذكور غير الحائزين لمشروعات صغيرة ، أما بالنسبة للإناث غير الحائزات لمشروعات صغيرة فقد وجدت هذه العلاقة بين متغيرات : عدد المنظمات الإجتماعية التي تشترك فيها المبحوثة ، ونسبة بطالة غير المتعلمين بالقرية ، وتجديدية المبحوثات وبين المتغير التابع .

- كما وجدت علاقة معنوية سالبة عند مستوى ٠,٠١ بين متغير : سن المبحوثة وبين المتغير التابع وذلك بالنسبة للإناث غير الحائزات لمشروعات صغيرة .

- كما وجدت علاقة معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ وبين متغيرات : درجة قيادية المبحوث، وملكية أسرة المبحوث للأجهزة المنزلية وبين المتغير التابع وذلك بالنسبة للذكور غير الحائزين لمشروعات .

جدول رقم ٤ . علاقة بعض المتغيرات المستقلة بدرجات إتجاه الذكور و الإناث الحائزين و غير الحائزين لمشروعات صغيرة ، بمحافظة المنيا

قيم معاملات الارتباط البسيط				قيم معاملات الارتباط	المتغيرات المستقلة
غير الحائزين لمشروعات		الحائزين لمشروعات			
الإناث	الذكور	الإناث	الذكور		
**٠,٢١٧٨-	٠,١٠١٤	**٠,٢٢٦٩	٠,١٢٢٢		- سن المبحوث
٠,٠١٦٥	٠,١٥١٢	٠,٠٥٥٢	٠,١١٥٤		- حجم أسرة المبحوث
٠,٠٧٣٢-	٠,٠٧٤٩-	٠,٠٣٧٥	**٠,٢٥١٧-		- درجة تعليم المبحوث
٠,٠٧٣٠	٠,٠٥٢٦	٠,٠٥٦٣	٠,٠٨٨٦-		- دخل أسرة المبحوث
٠,٠٩٩٣-	٠,٠٠٠٩-	٠,١٥٨٦	٠,٠٤١٩		- حجم الحيازة المزرعية لأسرة المبحوث
٠,٠٧٤٩	٠,٠١٠٢	٠,٠٧٤٥	**٠,٢٤٧٧		- عدد سنوات خبرة المبحوث فى الزراعة
-	-	٠,٠٤٦٢	٠,٠٦٠٢		- عدد سنوات خبرة المبحوث فى إقامة المشروعات الصغيرة
٠,٠٢٨٢	٠,٠١٤١-	٠,٠٩٦٤	**٠,٢٥٣٣		- الإلتحاق التلقائى
**٠,٢٣٥٤	٠,٠٥٣٥	**٠,٣١٦٥	**٠,٣١٢٨		- عدد المنظمات الإجتماعية التى يشترك فيها المبحوث
٠,٠٧١١	٠,٠٢٥٧	**٠,٥٨٤٥	**٠,٣٦٣٢		- درجة مشاركة المبحوث فى المشروعات التنموية
٠,١٣٥٥-	*٠,١٩٠٩	٠,٠٣٨٣	٠,٠٢٠٨٤		- درجة قيادية المبحوث
٠,١١٩٣	٠,٠٨٠٨	**٠,٢٢٨١	٠,٠١٢٢		- نسبة بطالة المتعلمين بالقرية
**٠,٢٢٨٥	**٠,٢١٣٦	**٠,٢١٠١	٠,١٦٤٥		- نسبة بطالة غير المتعلمين بالقرية
٠,٠٥٥٤	*٠,٢٠٠٠	٠,٠٧٢٩	٠,٠٠١٥		- عدد الأجهزة المنزلية التى تمتلكها أسرة المبحوث
**٠,٢٩٩٤	٠,٠٨٤٩-	٠,١٠١٤	٠,١١٥١		- تجديدية المبحوث
-	-	**٠,٣١١٧	**٠,٤٣٨٦		- الرضا عن منتج المشروع الصغير

** معنوى عند مستوى ٠,٠١

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥

وبناءً على تلك النتائج أمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى الثانى بالنسبة للمتغيرات التى ثبتت معنويتها وهى : عدد سنوات خبرة المبحوث فى الزراعة ، الإلتحاق التلقائى للمبحوث ، عدد المنظمات الإجتماعية التى يشترك فيها المبحوث ، ودرجة مشاركة المبحوث فى المشروعات التنموية ، والرضا عن منتج المشروع الصغير ، سن المبحوث ، ونسبة بطالة المتعلمين ، ونسبة بطالة غير المتعلمين بالقرية ، وتجديدية المبحوث ، ودرجة قيادية المبحوث ، وملكية أسرة المبحوث للأجهزة المنزلية وبالتالي قبول الفرض النظرى البديل بالنسبة لهذه المتغيرات .

خامساً : الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة فى تفسير التباين الحادث فى درجات إتجاه الذكور و الإناث الحائزين وغير الحائزين لمشروعات صغيرة ، بمحافظة المنيا نحو هذه المشروعات :

ولمعرفة الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة مجتمعة فى تفسير التباين الحادث فى درجات إتجاه الذكور و الإناث الحائزين وغير الحائزين لمشروعات صغيرة ، بمحافظة المنيا نحو هذه المشروعات ، تم استخدام نموذج التحليل الإرتباطى الإحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step - Wise لإختبار مدى صحة الفرض الإحصائى الثالث- المتعلق بالفرض النظرى الثالث - والذى ينص على * لاتوجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجات إتجاه الذكور و الإناث الحائزين وغير الحائزين لمشروعات صغيرة ، بمحافظة المنيا نحو هذه المشروعات (كمتغير تابع) * .

وقد يلى النتائج التى توصلت إليها الدراسة فى هذا الصدد :

١ - بالنسبة للذكور الحائزين لمشروعات صغيرة :

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة السادسة من التحليل حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد ٠,٥٦٤٦٧ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١ كما بلغت قيمة "F" المحسوبة ٩,٥٠٠ وهى معنوية أيضاً عند مستوى ٠,٠١. وهذا يعنى أن هناك ست متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير التباين الحادث فى درجات إتجاه الذكور الحائزين لمشروعات صغيرة ، بمحافظة المنيا نحو هذه المشروعات وهذه المتغيرات هى : مشاركة المبحوث فى المشروعات التنموية ، وعدد سنوات خبرة المبحوث فى الزراعة، وعدد المنظمات الإجتماعية التى يشترك فيها المبحوث ، والإنتفاع الثقافى للمبحوث ، ودرجة قيادة المبحوث ، ودرجة تعليم المبحوث . وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات (R2) ٠,٣٢ وهذا يعنى أن هذه المتغيرات الست السابقة يعزى إليها تفسير ٣٢ % من التباين الحادث فى درجة إتجاه الذكور الحائزين لمشروعات صغيرة بمحافظة المنيا ، وأن النسبة الباقية والتى تبلغ ٦٨ % ترجع إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة .

وبناءً على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى الثالث فيما يخص بمتغيرات : مشاركة المبحوث فى المشروعات التنموية ، وعدد سنوات خبرة المبحوث فى الزراعة ، وعدد المنظمات الإجتماعية التى يشترك فيها المبحوث ، والإنتفاع الثقافى للمبحوث ، ودرجة قيادة المبحوث ، ودرجة تعليم المبحوث ، وبالتالي قبول الفرض النظرى البديل .

دراسة مقارنة للحائزين وغير الحائزين لمشروعات صغيرة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات 2012
المؤثرة على إنتاجهم نحو هذه المشروعات في محافظة المنيا

جدول رقم ٥ . نتائج التحليل الإرتباطي الإندارى المتعدد المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدرسة
المؤثرة على درجات إتجاه الذكور الحائزين لمشروعات صغيرة بمحافظة المنيا

نتائج التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	% التراكمية للتباين الحادث في المتغير التابع	% المفسرة للتباين الحادث في المتغير التابع	قيم " F " لإختبار معنوية الإندار
المتغيرات المستقلة الداخلة في التحليل				
درجة مشاركة المشاركة في المشروعات التنموية	٠,٣٦٣٢٠	٠,١٣	٠,١٣	**٠,٢٢٩٤٠
عدد سنوات خبرة في الزراعة	٠,٤٢٧٣٦	٠,١٨	٠,١٨	**١٦,٤٢٣
عدد المنظمات الإجتماعية التي يشترك فيها المبحوث	٠,٤٦٦٦٩	٠,٢٢	٠,٢٢	**٠,١٣,٥٥١
الإنتفاخ الثقافي للمبحوث	٠,٥٠٥٢٢	٠,٢٦	٠,٢٦	**١٢,٤٢٣
درجة قيادة المبحوث	٠,٥٢٧٠١	٠,٣٠	٠,٣٠	**١١,٠٧٥
درجة تعليم المبحوث	٠,٥٦٤٧٦	٠,٣٢	٠,٣٢	**٩,٥٠٠

** معنوى عند مستوى ٠,٠١

٢ - بالنسبة للإناث الحائزات لمشروعات صغيرة :

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الثالثة من التحليل حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد ٠,٦٣٩٦٢ وهي معنوية عند مستوى ٠,٠١ كما بلغت قيمة " F " المحسوبة ٣٣,٦٩٥ وهي معنوية أيضاً عند مستوى ٠,٠١ . وهذا يعنى أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الحادث في درجات إتجاه الإناث الحائزات لمشروعات صغيرة ، بمحافظة المنيا نحو هذه المشروعات وهذه المتغيرات هي : درجة مشاركة المبحوثة في المشروعات التنموية ، وعدد المنظمات الإجتماعية التي تشترك فيها المبحوثة ، وسن المبحوثة . وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات (R²) ٠,٤١ وهذا يعنى أن هذه المتغيرات الثلاث السابقة يعزى إليها تفسير ٤١ % من التباين الحادث في درجة إتجاه الإناث الحائزات لمشروعات صغيرة بمحافظة المنيا ، وان النسبة الباقية والتي تبلغ ٥٩ % ترجع إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة . وبناءً على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظرى الثالث فيما يختص بمتغيرات : مشاركة المبحوثة في المشروعات التنموية، وعدد المنظمات الإجتماعية التي تشترك فيها المبحوثة ، وسن المبحوثة ، وبالتالي قبول الفرض النظرى البديل.

جدول رقم ٦ . نتائج التحليل الإرتباطى الإحدارى المتعدد المترج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدرسة المؤثرة على درجات إتجاه الإناث الحائزات لمشروعات صغيرة بمحافظة المنيا ، نحو هذه المشروعات

نتائج التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	% التراكمية للتباين الحادث فى المتغير التابع	% المفسرة للتباين الحادث فى المتغير التابع	قيم " F " لإختبار معنوية الإتحدار
درجة مشاركة فى المشروعات التنموية	٠,٥٨٤٤٥	٠,٣٤	٠,٣٤	**٧٦,٧٨٢
عدد المنظمات الإجتماعية التى تشترك فيها المبحوثة	٠,٦١٥٦٧	٠,٣٨	٠,٠٤	**٤٤,٨٦٧
سن المبحوثة	٠,٦٣٩٦٣	٠,٤١	٠,٠٣	**٣٣,٦٩٥

** معنوى عند مستوى ٠,٠١

٣ - بالنسبة للذكور غير الحائزين لمشروعات صغيرة :

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الثانية من التحليل حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد ٠,٢٦٨١٦ ، وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١ كما بلغت قيمة " F " المحسوبة ٣٥,٦١٧ وهى معنوية أيضاً عند مستوى ٠,٠١ . وهذا يعنى أن هناك متغيرين قد مساهما فى تفسير التباين الحادث فى درجات إتجاه الذكور غير الحائزين لمشروعات صغيرة بمحافظة المنيا وهذه المتغيرات هى : بطاقة غير المتعلمين ، وملكية أسرة المبحوث للأجهزة المنزلية . وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات (R^2) ٠,٢٧ ، وهذا يعنى أن هذان المتغيران يعزى إليهما تفسير ٢٧ % من التباين الحادث فى درجات إتجاه الذكور الحائزين لمشروعات صغيرة بمحافظة المنيا نحو هذه المشروعات ، وان النسبة الباقية والتى تبلغ ٧٣ % ترجع إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة .

وبناءً على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظرى الثالث فيما يختص بمتغيرات : بطاقة غير المتعلمين ، وملكية أسرة المبحوث للأجهزة المنزلية، وبالتالي قبول الفرض النظرى البديل .

دراسة مقارنة للحائزين وغير الحائزين لمشروعات صغيرة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات 2014
المؤثرة على إتجاههم نحو هذه المشروعات في محافظة المنيا

جدول رقم ٧. نتائج التحليل الارتباطي الإندجاري المتعدد المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدرسة على درجات إتجاه الذكور الحائزين لمشروعات صغيرة بمحافظة المنيا نحو هذه المشروعات

قيم " F "	% المفصرة للتباين الحادث في المتغير التابع	% التراكمية للتباين الحادث في المتغير التابع	معامل الارتباط المتعدد	نتائج التحليل المتغيرات المستقلة الداخلية في التحليل
**٣٧,٠١٠	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٢١٤٠٤	بطالة غير المتعلمين ملكية أسرة المبحوث للأجهزة المنزلية
**٣٥,٦١٧	٠,٠٢	٠,٢٧	٠,٢٦٨١٦	

** معنوى عند مستوى ٠,٠١

٤ - بالنسبة للإناث غير الحائزات لمشروعات صغيرة :

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الرابعة من التحليل حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ٠,٤٦٢٢٤ وهي معنوية عند مستوى ٠,٠١ كما بلغت قيمة " F " المحسوبة ١٢,٨٢٥ وهي معنوية أيضاً عند مستوى ٠,٠١ . وهذا يعنى أن هناك أربعة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الحادث في درجات إتجاه الإناث غير الحائزات لمشروعات صغيرة بمحافظة المنيا نحو هذه المشروعات وهذه المتغيرات هي : تجديدية المبحوثة ، وعدد المنظمات الإجتماعية التي تشترك فيها المبحوثة ، و بطالة غير المتعلمين ، وسن المبحوثة . وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات (R²) ٠,٤٣ وهذا يعنى أن هذه المتغيرات الأربع السابقة يعزى إليها تفسير ٤٣ % من التباين الحادث في درجة إتجاه الإناث الحائزات لمشروعات صغيرة بمحافظة المنيا نحو هذه المشروعات ، وأن النسبة الباقية والتي تبلغ ٥٧ % ترجع إلى متغيرات أخرى .

وبناءً على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظرى الثالث فيما يختص بمتغيرات : تجديدية المبحوثة ، وعدد المنظمات الإجتماعية التي تشترك فيها المبحوثة ، و بطالة غير المتعلمين ، وسن المبحوثة ، وبالتالي قبول الفرض النظرى البديل.

جدول رقم ٨ . نتائج التحليل الإرتباطي الإندجاري المتعدد المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدرسة المؤثرة على درجات إتجاه الإناث الحائزات لمشروعات صغيرة بمحافظة المنيا ، نحو هذه

المشروعات

نتائج التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	% التركمية للتباين الحادث في المتغير التابع	% المفسرة للتباين الحادث في المتغير التابع	قيم " F " لإختبار معنوية الإندجار
المتغيرات المستقلة الداخلة في التحليل				
تجديدية المبحوثات	٠,٢٢٩٤٠	٠,١٥	٠,١٥	**١٨,٢٢٤
عدد المنظمات الإجتماعية التي تشترك فيها المبحوثة	٠,٣٦٤٣٩	٠,٣٣	٠,١٨	**١٥,٤٥١
بطالة غير المتعلمين	٠,٤٣٤٤	٠,٣٩	٠,٠٦	**١٤,٤٣٣
سن المبحوثة	٠,٤٦٢٢٤	٠,٤٣	٠,٠٤	**١٢,٨٢٥

** معنوى عند مستوى ٠,٠١

وتعليقاً على هذه النتائج يفسر أهمية متغيرات : مشاركة الريفيين في المشروعات التنموية ، ودرجة عضوية الريفيين في المنظمات الإجتماعية ، ودرجة قيادتهم ، وإفتاحهم الثقافي ، وتجديديتهم، بأن هذه المشروعات الصغيرة رهن بدرجة حصول الريفيين على درجة من المكانة الإجتماعية والقيادية والإفتتاح التي تمكنهم من فهم وإستيعاب هذه المشروعات خاصة أن هذه المشروعات تتطلب التعامل مع بنوك القرى للحصول على القروض ، إضافة إلى ذلك أن يكون لديهم إستعداد للتغيير يجعلهم أكثر تقبلاً لما هو جديد ومفضل ، كما أن إفتاحهم الثقافي يجعلهم أكثر دراية بمعرفة فوائد ومميزات هذه المشروعات الصغيرة مما ينعكس في النهاية على تحقيق المرجو منها .

سادساً : مصادر معلومات الذكور و الإناث الحائزين وغير الحائزين لمشروعات صغيرة بمحافظة المنيا عن هذه المشروعات :

وفى محاولة لمعرفة مصادر معلومات الذكور و الإناث الحائزين وغير الحائزين لمشروعات صغيرة بمحافظة المنيا عن هذه المشروعات - أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٩) أن أهم هذه المصادر بالنسبة للذكور الحائزين لمشروعات صغيرة كانت : البرامج التليفزيونية ٤٥% ، ثم الأقارب والجيران ٣٩% ، ثم المرشد الزراعي ٣١% . أما أهم هذه المصادر بالنسبة للإناث الحائزات لمشروعات فكانت : البرامج التليفزيونية ٥٦% ، ثم الأقارب والجيران ٤٣% ، ثم الرائدة الريفية بالقرية ٣٤% .

فى حين كانت أهم المصادر بالنسبة للذكور غير الحائزين لمشروعات هي : البرامج التليفزيونية ٥٣% ، ثم الأقارب والجيران ٤٠% ، ثم الصحف اليومية ٢٧% . بينما كانت بالنسبة للإناث غير الحائزات لمشروعات صغيرة هي : الأقارب والجيران ٤٧% ، ثم البرامج التليفزيونية ٤٣% ، ثم الصحف اليومية ٢٩% .

دراسة مقارنة للحائزين وغير الحائزين لمشروعات صغيرة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات
2016 المؤثرة على إيجابهم نحو هذه المشروعات فى محافظة المنيا

جدول رقم ٩. مصادر معلومات الذكور و الإناث الحائزين غير الحائزين ، لمشروعات صغيرة عن
هذه المشروعات بمحافظة المنيا

بيان الذكور والإناث		الحائزين لمشروعات				غير الحائزين		مصادر المعلومات
		الإناث		الذكور		الإناث		
		% التكرار ن=١٥٠	% التكرار ن=١٥٠	% التكرار ن=١٥٠	% التكرار ن=١٥٠	% التكرار ن=١٥٠	% التكرار ن=١٥٠	
١٩	١٣	٢٧	١٨	١٥	١٠	٣٤	٢٣	للبرامج الأذاعية
٦٧	٤٥	٨٤	٥٦	٨٠	٥٣	٦٥	٤٣	للبرامج التليفزيونية
٣٣	٢٢	٤٥	٣٠	٤٠	٢٧	٤٣	٢٩	للمسحف اليومية
٤٧	٣١	٤٣	٢٩	٣٠	٢٠	٢٥	١٧	للمرشد الزراعى
٥٩	٣٩	٦٤	٤٣	٦٠	٤٠	٧٠	٤٧	الأقارب والجيران
٩	٦	٥١	٣٤	١٢	٨	٢٥	١٧	للرائدة الريفية
٥	٣	٤٢	٢٨	٢٠	١٣	٣٥	٢٣	بنك القرية

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارات جمع البيانات

سابعاً : دوافع عمل المشروعات الصغيرة من وجهة نظر الذكور و الإناث الحائزين لمشروعات
صغيرة بمحافظة المنيا :

ومن أجل تطوير الريف المصري وانعكاس ذلك على المجتمع بأكمله كان من الضروري
التعرف على : دوافع عمل المشروعات الصغيرة من وجهة نظر الذكور و الإناث بمحافظة المنيا
حتى يمكن وضع صورة واقعية أمام المسؤولين بهذه القرى حتى يتلافوا أسباب القصور وكذا مواطن
القوة لتعزيزها .

١ - دوافع عمل المشروعات من وجهة نظر الذكور و الإناث الحائزين لمشروعات صغيرة
بمحافظة المنيا :

فقد أوردت النتائج بجدول (١٠) أن أهم هذه الدوافع من وجهة نظر الذكور الحائزين لمشروعات
كانت : قلة الدخل ٤٧% ، وزيادة تكاليف المعيشة ٣٢% ، وعدم وجود فرص عمل ٣٢% ، وأن
عائد هذه المشروعات سريع ٣٠% . أما هذه الدوافع من وجهة نظر الإناث الحائزات لمشروعات
فكانت : قلة الدخل ٤٠% ، شغل وقت الفراغ ٣٤% ، العائد السريع لمثل هذه المشروعات ٣٣% ،
إثبات الذات ٢٧% .

جدول رقم ١٠ . دوافع عمل المشروعات الصغيرة من وجهة نظر الذكور و الإناث الحائزين
لمشروعات صغيرة بمحافظة المنيا

الإناث ن = ١٥٠		الذكور		بيان الذكور والإناث الدوافع
%	التكرار	%	التكرار	
ن = ١٥٠		ن = ١٥٠		
٤٠	٦٠	٤٧	٧١	قلة الدخل
٢١	٣٢	٣٢	٤٨	زيادة تكاليف المعيشة
٢٥	٣٧	٣٢	٤٨	عدم وجود فرص عمل
٣٣	٥٠	٣٠	٤٥	العائد السريع للمشروعات الصغيرة
٢٦	٣٩	٢٨	٤٢	سرعة تسويق منتجات المشروعات الصغيرة
٣٤	٥٢	٢١	٣٢	شغل أوقات الفراغ
٢٧	٤٠	٢٠	٣٠	إثبات الذات

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة جمع البيانات

ثامناً : المشاكل التي تقابل الذكور و الإناث الحائزين لمشروعات صغيرة بمحافظة المنيا ، وكذا مقترحاتهم للتغلب على تلك المشاكل :

١ - المشاكل التي تقابل الذكور و الإناث الحائزين لمشروعات صغيرة:

يتضح من الجدول رقم (١١) أن أهم هذه المشاكل من وجهة نظر الذكور الحائزين لمشروعات صغيرة هي : ارتفاع نسبة الفائدة على القروض ٧٣% ، ثم ضرورة تقديم ضمانات قوية للحصول على هذه القروض ٧٢% ، ثم عدم توافر مستلزمات الإنتاج وارتفاع أسعارها ٦١% ، ثم ارتفاع أجور العمالة ٥٨% . في حين كانت هذه المشاكل من وجهة نظر الإناث الحائزات لمشروعات صغيرة هي : ارتفاع نسبة الفائدة على القروض ٨٢% ، ثم ضرورة تقديم ضمانات قوية للحصول على هذه القروض ٦٦% ، ثم عدم توافر مستلزمات الإنتاج وارتفاع أسعارها ٥٢% ، ثم ارتفاع أجور العمالة ٤٦% .

جدول رقم ١١ . المشاكل التي تقابل الذكور و الإناث الحائزين لمشروعات صغيرة بمحافظة المنيا

الإناث		الذكور		المشاكل
%	التكرار	%	التكرار	
١٥٠ = ن		١٥٠ = ن		بيان للذكور والإناث
٨٢	١٢٣	٧٣	١١٠	ارتفاع نسبة الفائدة على القروض
٣٨	٥٧	١٧	٢٦	عدم وجود منافذ لتسويق المنتج
٣٩	٥٨	٢٣	٣٥	عدم وجود تدريب على مثل هذه المشروعات
٤٦	٦٩	٥٨	٨٧	ارتفاع أجور العمالة
٥٢	٧٨	٦١	٩٢	عدم توافر مستلزمات الإنتاج وارتفاع أسعارها
٤٧	٧١	٣٩	٥٩	قيمة القرض المعطاة للمشروع بسيطة
٦٦	٩٩	٧٢	١٠٨	ضرورة تقديم ضمانات قوية للحصول على القروض

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة الاستبيان

٢ - مقترحات مواجهة المشاكل التي تقابل الذكور و الإناث الحائزين لمشروعات صغيرة بمحافظة المنيا :

إتضح من الجدول رقم (١٢) أن أهم هذه المقترحات من وجهة نظر الذكور الحائزين لمشروعات صغيرة هي : تنفيذ المشروعات التي تتطلب تكلفة بسيطة ٤٦% ، ثم تيسير الإقتراض من البنك ٣١% ، ثم عمل جمعيات لضمان تسويق المنتج ٣٠% . في حين كانت هذه المقترحات من وجهة نظر الإناث الحائزات لمشروعات صغيرة هي : تنفيذ المشروعات التي تتطلب تكلفة بسيطة ٣٢% ، ثم عمل جمعيات مع الجيران والأقارب ٣١% ، ثم عمل جمعيات لضمان تسويق المنتج ٢١% .

وبالنظر لتلك المشاكل يتضح أن تعدد تلك المشاكل التي تواجه الحائزين لتلك المشروعات قد تؤدي لتقليل فرص النجاح لهذه المشروعات وتحقيق المرغوب منها ، لذا يجب على الجهات المعنية بتنفيذ تلك المشروعات تكثيف جهودها لمحاولة القضاء على المشاكل الفنية والإدارية التي يواجهها كل منهم وبخاصة المرأة باعتبارها لا تملك نفس الحرية التي يملكها الرجل في إتخاذ أى قرارات خاصة بها وبالتحديد عند تنفيذ تلك المشروعات وما يتبع ذلك من إستكمال الإجراءات المطلوبة منها للحصول على المشروع .

جدول رقم ١٢. مقترحات مواجهة المشاكل التي تقابل الذكور و الإناث الحائزين لمشروعات صغيرة بمحافظة المنيا

الإناث		الذكور		بيان الذكور والإناث المقترحات
%	التكرار	%	التكرار	
١٥٠ = ن		١٥٠ = ن		
٣٢	٤٨	٤٦	٦٩	تنفيذ المشروعات التي تتطلب تكلفة بسيطة .
٢١	٣٢	٣٠	٤٥	عمل جمعيات لضمان تسويق المنتج .
٢٠	٣٠	٣١	٤٦	تيسير الإقراض من البنك .
٣١	٤٦	٢٨	٤٢	عمل جمعيات مع الجيران والأقارب .
١٣	٢٠	٢٧	٤٠	تشغيل الأولاد في المشروع .
١٣	٢٠	٢٠	٣٠	عمل دورات تدريبية على هذه المشروعات .

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة جمع البيانات

وفى ضوء النتائج السابقة يمكن القول بأن مقترحات المبحوثين الحائزين وغير الحائزين لمشروعات صغيرة ، نجد أنها تركز على تنفيذ المشروعات ذات التكلفة البسيطة ، وتيسير إجراءات الإقراض من البنك ، وعمل جمعيات لتسويق المنتجات ، مما يتضح لنا أنها مقترحات تركز على القروض وشروطها وتيسير إجراءاتها ، وكذلك تكوين جمعيات تسويقية مما يبدو أن ذلك فى حاجة إلى إعادة النظر من المسؤولين لتيسير شروط الحصول على مثل هذه القروض ، وكذلك تدريب أصحاب هذه المشروعات ، مما يساعد على إنتشار المشروعات الصغيرة .

ووفقاً لنتائج البحث ، فإنه يمكن التوصية بما يلى :

- إنشاء شبكة معلومات بين الهيئات والمؤسسات المهتمة بالمشروعات الصغيرة والتنسيق فيما بينها لخدمة الراغبين فى عمل مثل هذه المشروعات .
- تدريب أصحاب المشروعات الصغيرة على كيفية إدارتها بما يتناسب مع إحتياجات السوق فى ظل نظام الإقتصاد الحر .
- محاولة دراسة الصيغ التمويلية التي تتواءم مع طبيعة المشروعات الصغيرة والظروف الإقتصادية والإجتماعية لأصحاب المشروعات الصغيرة .

المراجع

1. أبو العزائم ، محمد جمال ماضى ، ٢٠٠٣ ، التقييم الإقتصادي والإجتماعى للمشروعات الصغيرة الريفية الممولة من الصندوق الإجتماعى للتنمية ، المؤتمر الحادى عشر للإقتصاديين الزراعيين ، التنمية البشرية فى القطاع الريفى ، الجمعية المصرية للإقتصاد الزراعى ، نادى الزراعيين - الدقى .
2. أبو حليمه ، وفاء أحمد ، وخميس ، محمد إبراهيم عنتر ، ١٩٩٩ ، دراسة بعض الجوانب المتعلقة بممارسة الريفيات للصناعات الريفية الصغيرة بالوجهين البحرى والقبلى ، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى ، مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، نشرة بحثية رقم ٢٣٨ .
3. أحمد ، عفت عبد الحميد أحمد ، ٢٠٠١ ، استكشاف معرفة الذكور و الإناث (رجال / نساء) لمطالبات تنمية المجتمع المحلى فى إحدى قرى محافظة الدقهلية ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، مجلد ٢٦ العدد (٩) .
4. اسماعيل ، عبد الحكيم محمد ، ٢٠٠١ ، المشروعات الصغيرة وآفاق التنمية فى مصر ، المؤتمر العلمى السنوى السادس عشر الدولى ، المشروعات الصغيرة وآفاق التنمية المستدامة فى الوطن العربى ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة .
5. البنان ، أشرف ، ٢٠٠٣ ، الصناعات الصغيرة وحل مشكلة البطالة ، كتاب الاهرام الإقتصادى ، مؤسسة الأهرام .
6. السيد ، أحمد محمد ، ٢٠٠٣ ، دراسة تحليلية مقارنة لمشكلة البطالة فى محافظتى الشرقية وشمال سيناء ، المؤتمر الحادى عشر للإقتصاديين الزراعيين ، التنمية البشرية فى القطاع الريفى ، الجمعية المصرية للإقتصاد الزراعى ، نادى الزراعيين - الدقى .
7. توفيق ، سهير لويس ، ١٩٩٨ ، إتجاه الريفيات نحو بعض المشروعات الزراعية الصغيرة ، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى ، مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، نشرة بحثية رقم ١٩٤ .
8. خيرى ، درية محمد ، وآخرون ، ٢٠٠١ ، دراسة لبعض العوامل المؤثرة على إتجاهات الريفيات الحائزات لمشروعات صغيرة فى بعض قرى محافظتى المنوفية والغربية ، المؤتمر العلمى السنوى السادس عشر الدولى ، المشروعات الصغيرة وآفاق التنمية المستدامة فى الوطن العربى ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة .
9. محمد ، محمد عوض عبد السلام ، ٢٠٠١ ، الأبعاد الإجتماعية والإقتصادية والثقافية للتنمية المستدامة للقرية الريفية الصحراوية ، المؤتمر العلمى السنوى السادس عشر الدولى ، المشروعات الصغيرة وآفاق التنمية المستدامة فى الوطن العربى ، كلية للتجارة ، جامعة المنصورة .

**A COMPARATIVE STUDY OF HOLDERS AND NON-HOLDERS OF
SMALL SCALE ENTERPRISES AND ITS RELATIONSHIP WITH
SOME VARIABLES AFFECTING THEIR ATTITUDES TOWARDS
THESE ENTERPRISES IN MENIA GOVERNORATE**

**YOUSRY ABD AL-MOULA ROMMEH¹ AND MOUSHERA
FATHEY MOHAMED AL-AGAMY²**

1. Agricultural Extension & Rural Development Research Institute, Agricultural Research Centre, Giza - Egypt
2. Agricultural Extension & Rural Development Research Unit in Tag Al-Eiz Research Station Dakahleya, Agriculture Research Centre

(Manuscript received 28 March, 2004)

Abstract

To achieve the research objectives, concerning male and female attitude of holders and non-holders of small scale enterprises in Menia governorate, research was conducted in the following villages: Tala, Saft Khemar, Al-Bergayia, Damsheer and Hehia in Menia district (markaz), Samalout, Kalousina, Al-Tawfekiah, Al-Beho and Bani Ghani in Samalout district (markaz).

Two samples were selected; first a random sample with a percentage no less than 5% of total male and female, holders of small scale enterprises from records of village banks in each village, with a total of 300 holders (M/F). The second sample was randomly chosen from rural people neighbors of previous holders with total of 300 non holders (M/F).

Data were collected using personal interview questionnaire after a pre-test to insure the questionnaire reliability in achieving the research objectives, and were collected during August and September 2003.

The results revealed the following:

- A significant variance at 0.05 was found among interviewees' attitude degrees – holders of such enterprises - towards these enterprises for male and female.
- A significant variance at 0.01 was found among interviewees' attitude degrees - "non – holders" of such enterprises - towards these enterprises for male and female.

- There are about six (6) independent variables contribute in explaining the variance in male attitude degree "holders" of small-scale enterprises in Menia governorate which are: interviewee participation in developmental projects, years of interviewee's experience in agriculture, number of social organizations affiliated by interviewee, interviewee's culture cosmopolitanism, interviewee's leadership and interviewee's education.
- There are three (3) independent variables contribute in explaining the variance in female attitude degree "holders" of small-scale enterprises in Menia governorate which are: interviewee participation in developmental projects, number of social organizations affiliated by interviewee, interviewee's age.
- There are two (2) independent variables contribute in explaining the variance in male attitude degree "non –holders" of small-scale enterprises in Menia governorate which are: unemployment of uneducated people, interviewee's family ownership of domestic facilities.
- There are four (4) independent variables contribute in explaining the variance in female attitude degree "non –holders" of small-scale enterprises in Menia governorate which are: interviewee's innovativeness, number of social organizations affiliated by interviewee, unemployment of uneducated people and interviewee's age.
- The motives of having such enterprises from male and female point of view - "holders" - were: lack of income, high prices and unavailable job opportunities.